

عطر وحبر

ما بين قماشة.. والخال!

هيام المفلح

كان اختلاف الرأي لا يفسد لود قضية.. اليوم أصبح يؤدي إلى المحاكم!

فهل الحق على الرأي المختلف؟.. أم على أساليبه وكواليسه؟

الحرب التي اشتعل أوارها بين الأدبي عبد الخال والروائية قماشة العليان من جراء القراءة، الخاصة، التي قدمها الجبال عن روايتها في ملتقى النص.. هذه الحرب ما كان يجب أن تصل إلى هذا الحد.. بل ما كان يجب أن تكون أصلاً فمن حق أي قارئ أن يقول رأيه في الكتاب الذي يقرؤه، وهذا رأيه الشخصي، (ولا يحق له أن يسميه نقداً إلا إذا امتلك ناصية النقد).. ولابد أن يكون هذا الرأي موجهاً للكتاب ذاته.. وليس لصاحبه!

كلنا يعلم أن مهمة (النقد الأدبي) هي إضاءة زوايا العمل الإبداعي، وتبيين مكامن القوة والضعف فيه.. وأي مبدع يتمنى أن يضع النقد عمله على طاولة النقد البناء ويتبعوه تشريحاً ليعرف ما هية ما صنع، وما وزنه، ومستواه.

هذه مهمة النقد الأدبي.. أقول (الأدبي).. وليس الصحفي أو الانطباعي! إذ ليس بالضرورة أن يكون المبدع ناقداً.. النقد الأدبي له أهله، له شروطه، وأسسها في المدة الأخيرة كثرت مشاركات الكتاب والروائيين والفاقيين في نقد الأعمال الأدبية بالملتقيات المختلفة! فهل هذه المشاركات تأتي من باب (قلة النقاد، في الساحة الثقافية عامة؟ أم أنها وسيلة لتحريك الراكد حتى وإن كانت أداة هذه الوسيلة هشة وغير مؤهلة؟ ثم.. ما الفائدة المرجوة من مناقشة عمل إبداعي قديم يشكل البدايات، ولا يعطي فكرة حقيقية عما وصل إليه صاحبه الآن من نضج وحرافية؟

كل البدايات لها مثالبها، فلماذا ننبش في تفاصيلها في ظل وجود أعمال حديثة لمبدعها؟ ولمصلحة من هذا النبش؟ وما كواليسه؟ ولماذا تجاوز لغة النقد المسؤول ومفرداته المتعارف عليها، والتي يجب التقيد بها دائماً في نقد الأعمال الأدبية، ونحولها إلى نصال جارحة حادة توجعها إلى شخص، كاتبها، بدون رحمة، وبلا احترام لأي قيمة تخص هذا الكاتب؟ ثم إن هذا النقد الجارح لم يسس للكتاب فقط وإنما أساء أيضاً إلى تاريخ من تقلد دور الناقد (وهذا ما يحزنني أكثر لأنه مبدع في مجاله) فلماذا وضع نفسه في هذا الموقف الذي لا يحسد عليه؟ والإساءة تمتد لتشمل أيضاً القائلين على جائزة أيها الذين منحوا الرواية المعنوية الجائزة الأولى منذ حوالي ست سنوات؟

الأدبية قماشة الآن أوصلت الأمر للمحكمة ورفعت قضية.. تريد من المحكمة أن تعيد الاعتبار لها ولروايتها.. ليس هناك من يلوم قماشة على غضبها لأنها رجت في معركة ما كانت تخيلها! ولكنني اعتقد أن اللجوء إلى المحاكم لحل تجاوزات من هذا النوع هو خطأ يعالج به خطأ آخر.. لأن من المفروض أن يتسامى المبدعون عن الخوض في مثل هذه المستنقعات، وأن يتم معالجة مشاكلنا الأدبية بمزمل عن المحاكم..

المبدعون سلاحهم الكلمة.. بها يتون، وبها يقوضون البناء، ومن الكلام ما يشفى.. ومنه ما يجرح حد القتل! الكلمة مسؤولة..

وإن غاب هذا عن أذهان البعض يصبح من حق الكلمة أن تنتصر لنفسها بإحراز المزيد من الإبداع والرقي والتألق.. هذه هي المحكمة الحقة!!

المرکز الرئيسي: ت ٤٨٧١٠١٠ * فرع المزلت: ٤٧٣١٠٤٦ / ٤٧٣١٣٦٦ * فرع القسيم: ت ٢٣٢٧٧٦١ / ٢٣٢٧٧٦٢ * فرع السويدية: ت ٤٢٤١٥٢١ / ٤٢٤٢٤٧٨ * فرع الديرة: ت ٤١١٥٣٤١ / ٤١١٤٧٥٢

www.al-mefleh@alriyadh-np.com

منوّهاً برعاية ولي العهد لندوة القضاء والأنظمة العديلة د. الحديثي لـ «الرياض»:

نظام الإجراءات الجزائية يجسد تميز الشريعة في المحافظة على الحقوق وصيانة الحريات

يجب إخبار المتهم بسبب إيقافه مباشرة ومن حقه الاستعانة بوكيل أو محام



د. عبدالله الحديثي

سيجدون في نظام الإجراءات الجزائية وتصووه بصمات مضيئة يظهر من خلالها سمو الشريعة الإسلامية وتميزها في هذا المجال. وعرض فضيلته لجوانب من النظام فيما يتعلق بتفتيش الأشخاص والمسكن وأجراءات ذلك وتوقيته وضوابطه النظامية مبيّناً فضيلته ان الفصل الرابع من النظام اخص بتفتيش الاشخاص والمسكن بحيث نص على انه يجب ان يتم بطريقة تحفظ كرامة الانسان لا ان تلحق به الاذى والضرر. قائلًا: اما بالنسبة لتفتيش الأشخاص فمتى ما صدر أمر من الهيئة بتفتيش شخص معين جاز لرجل الضبط الجنائي ان يتفذه عليه أينما وجد. وفي محيط اختصاص من اصدار الأمر. ويشمل التفتيش على ما يكون بجسمه من أشياء تستمد حرمتها من هذا الاتصال وكذا ما يحمله من أشياء منقولة وما يركبه ويدخل في ذلك كل ما بحوزة المتهم أو يحزره أو يهيم عليه. وإذا لم يضع المتهم لاجراء التفتيش طوعاً جاز لمنفذه اتخا إجراءات إلزامية بقدر ما تدعو الحاجة إليه. ولا يشترط عند التفتيش حضور شهود ولا وقت محدد طالما ان هناك جريمة وقعت واتهاماً موجهاً لشخص بارتكابها.

ونبه فضيلة وكيل وزارة العدل للشؤون القضائية إلى أنه لا يجوز تفتيش جسم المرأة المتهمه وما يتصل به من ملابس إلا من قبل انثى ينديها رجل الضبط. ويجب ان يسجل اسم من نديت لتفتيش الانثى واشبات شخصيتها وعنوانها في المحضر. أما تفتيش المسكن فلا يجوز لرجل الضبط ان يدخل في أي محل مسكون أو تفتيشه إلا في الأحوال المنصوص عليها نظاماً. وشدد فضيلته قائلًا ولا يجوز تنفيذ التفتيش بعد مضي سبعة أيام من تاريخ صدوره ولمرة واحدة فقط، وإذا طرأ أمر يستدعي إعادة التفتيش يجب استصدار إذن جديد. وأضاف فيما يجوز لرجل الضبط الجنائي - قبل إجراء التفتيش - دخول المسكن وتفتيشه إذا قرر صاحبه رضاه بذلك كتابة. وفي حال غياب صاحب المسكن يُعد بمثابة كل فرد من العائلة بالغ عاقل مقيم في المسكن إقامة دائمة ويجب ان يعلم صاحب المسكن أو من ينوب عنه بيهوية شخصية رجل الضبط وقصده وان يطلع صاحب المسكن على أمر التفتيش ولا يشترط لتفتيش منزل المتهم في حال التفتيش أخذ الإذن من هيئة التحقيق والادعاء العام إلا إذا كان مسكوناً.

وأكد فضيلته انه يجب اليات أعمال التفتيش في محضر سواء أسفر التفتيش عن ضبط شيء أو لم يسفر. وللمتهم ان يطلب ضبط الأشياء التي يراها توجب دفعه، وإذا لم ير المحقق فائدة من ضبطها فيدون طلبه وسبب اماله في المحضر. وأبان فضيلته ان وقت التفتيش نهراً من بعد شروق الشمس وقبل غروبها في حدود السلطة التي يخولها النظام، ولا يجوز دخول المسكن ليلاً إلا في حال التلبس بالجريمة.

وأوضح وكيل وزارة العدل للشؤون القضائية أهمية صدور الأنظمة الجديدة في نجاح وتطور العمل خاصة المتعلقة بالقضاء ميرزا الإيجابيات المتوخاة عنها وقال لا شك ان تحديد مناهج ومسارات العمل من أهم أسباب نجاحه، والعمل المنظم يعكس وعي الجهة التي تعيشه. والعمل القضائي - في جانبه الاجرامي شهد مؤخرًا نقلة نوعية باكتمال صدور منظومة الأنظمة القضائية.. وما يتبع ذلك من صدور اللوائح التنفيذية لهذه الأنظمة.

وأشار وكيل وزارة العدل للشؤون القضائية الدكتور عبدالله الحديثي إلى ان الأنظمة القضائية اكتملت بصدر نظام المرافعات ونظام الإجراءات الجزائية ونظام المحاماة مبرراً عن الفخر والاعتزاز بأن فهد بن عبدالعزيز بمتابعة منه - حفظه الله - وقال فضيلته: لقد بدأت مظاهر التطور التشريعي في مجال القضاء في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - حفظه الله - الذي تابع بناء منظومة الأنظمة القضائية والتي اكتملت بصدر نظام المرافعات والإجراءات الجزائية والمحاماة لتكتمل بذلك الأنظمة العديلة من داخل المملكة وخارجها. نظام هيئة التحقيق والادعاء العام، نظام المرافعات، نظام الإجراءات الجزائية، نظام المحاماة، بما يعد نقلة حضارية في تطور إجراءات التقاضي، لا سيما وقد روعي في اعدادها الأنظمة والثوابت التي قامت عليها هذه الاجراءات. مع الاستفادة من آخر ما توصل إليه فقه الاجراءات.

وأعتبر فضيلته رعاية صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني لندوة القضاء والأنظمة العديلة يوم الأحد المقبل بحضور عدد من المحققين والقضاة والأنظمة العديلة من داخل المملكة وخارجها. تبرز أهمية الندوة وضاهد على مكانة القضاء بالمملكة بتبين حرص واهتمام ولاة الأمر دائما على دعم ورعاية مرفق القضاء.

وأستعرض فضيلته مسيرة التنظيم القضائي والتأطير له مبيّناً ان نظام القضاء صدر في ١٣٩٥هـ/٧/٥، مستملاً على ١٠٢٠، مادة موزعة على ٨٠، أبواب شملت استقلال القضاء وضماناته، والمحاكم وترتيبها، اختصاصاتها، والقضاة وشؤونهم، وكتاب العدل ثم صدر بعد ذلك نظام هيئة التحقيق والادعاء العام في ١٤٠٩/١٠/٢٤، مستملاً على ٣٠٠، مادة موزعة على ٤٠، أبواب تتناول: إنشاء الهيئة وتشكيلها واختصاصاتها، عضاء الهيئة والعاملون فيها، تأديب أعضاء الهيئة، أحكام عامة.

ثم صدر نظام المرافعات الشريعة في ١٤٢١هـ/٥/٢٠ هو مكون من ٢٦٦٠، مادة موزعة على خمسة عشر باباً شتملة على: أحكام عامة، واختصاص المحاكم النوعي الدولي والمحلي، ورفع الدعوى وقيدتها، وحضور الخصوم وغيبابهم، وإجراء الجلسات ونظامها، والدفع الادلخال والتدخل والطلبات العارضة، وقف الخصومة انقطاعها وتركها، تحي القضاء ودرهم عن الحكم، إجراءات الإيضات، الأحكام، طرق الاعتراض على الحكم، الحجز والتفتيش، القضاة المستجمل، تسجيل الأوقاف الانهائات، أحكام ختامية، كما صدر نظام المحاماة في ١٤٢٢هـ/٧/٢٢، مكون من ٤٣٠، مادة موزعة على أربعة أبواب، مشتملة على: تعريف مهنة المحاماة وشروط تراولتها، واجبات المحامين وحقوقهم، تأديب المحامي، أحكام عامة وانتقالية. كما صدر في نفس التاريخ نظام

المملكة تشارك في معرض فرانكفورت الدولي للكتاب

مكة المكرمة - فواز السالمي، صدرت الموافقة السامية بمشاركة المملكة في معرض فرانكفورت الألماني الدولي للكتاب والذي سيقام خلال الفترة من ٦ إلى ١١/١٠/٢٠٠٤م، حيث ستشارك المملكة في هذا المعرض ضمن الجناح العربي للكتاب العربي المطبوع، والكتاب الإلكتروني إضافة إلى بعض الحرف والصناعات التقليدية والصناعات اليدوية ومختارات من الابداعات في فن التصوير الزيتي واعمال الجرافيك والنحت ورسوم الاطفال وصور المواقع التاريخية والتراثية، حيث تنوع مشاركة المملكة في معرض فرانكفورت الدولي من خلال أجنحته الاثنتين والعشرين جناحاً.

ترايد أعداد المتقدمين لفحص الزواج في الدوامي

الدوامي - عبدالرحمن الرشيد، أوضح د. الرياض، مدير مستشفى محافظة الدوامي الأستاذ سعد بن محمد الحيوي عن تزايد أعداد طلبات المواطنين الراغبين في إجراء الفحص الطبي قبل الزواج، وذلك قبل حلول صيف هذا العام. وقال لقد بلغت الطلبات المقدمة خلال أقل من شهر واحد أكثر من ١٥٠ طلباً تم اخذ عينات

دليل خدمات آخر الأسبوع

Table of services and advertisements including:
- باقات زهور طبيعية (Natural flower packages)
- لاصحاب محلات الجوالات (For shop owners)
- ليلية العمر (The night of life)
- نشري أراضي (Land for sale)
- فرصة لزيادة الدخل (Income increase opportunity)
- تموينات للبيع (Wholesale goods for sale)
- نهر المصيف (Nahr Al-Masrif)
- فقع (Faqh)
- مطلوب عاملة مشغل (Seeking a worker)
- مثلثة ومندي مشهور للبيع (Triangle and Mandi for sale)
- قننة (Qanna)
- فرصة للتقبل لعدم التفرغ (Opportunity to accept due to lack of free time)
- نلبيع (Sale)
- قننة (Qanna)
- لاصحاب (For shop owners)
- ليلية العمر (The night of life)
- نشري أراضي (Land for sale)
- فرصة لزيادة الدخل (Income increase opportunity)
- تموينات للبيع (Wholesale goods for sale)
- نهر المصيف (Nahr Al-Masrif)
- فقع (Faqh)
- مطلوب عاملة مشغل (Seeking a worker)
- مثلثة ومندي مشهور للبيع (Triangle and Mandi for sale)
- قننة (Qanna)
- فرصة للتقبل لعدم التفرغ (Opportunity to accept due to lack of free time)
- نلبيع (Sale)
- قننة (Qanna)
- لاصحاب (For shop owners)
- ليلية العمر (The night of life)
- نشري أراضي (Land for sale)
- فرصة لزيادة الدخل (Income increase opportunity)